2024 نيسان مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 4
April 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 4
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

شمس الدين سامي ونتاجاته العلمية (قاموس تركي وقاموس الأعلام) أُنموذجاً ـ دراسة تاريخية

م . د . حسن ويس يعقوب
المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى
قسم تربية تلعفر / إعدادية الفرقان للبنين
hassan76waees@gmail.com

الملخص

يعد شمس الدين سامي مؤلفاً موسوعياً لـه الكثير من النتاجات العلمية ولاسيما في الجانب التاريخي ، والتي منها (**قاموس تركي وقاموس الأعلام**) اللذان هما باللغة العثمانية ، إذ تم اختيارهما (**أُنموذجاً**) للبحث ، فقد صدر (**قاموس تركي)** عن مطبعة (اقدام) في استانبول سنة 1899م ، و يعد من اشهر مؤلفات شمس الدين سامي وهو زاخرٌ بالمفردات المتنوعة ولاسيما مفردات تخص التاريخ العثماني ، وكذلك يعتبر هذا القاموس مصدراً لترجمة وثائق الارشيف العثماني ، اما (**قاموس الأعلام**) صدر عن مطبعة (مهران) في استانبول ايضا وطبع بستة مجلدات خلال السنوات (1889 ــ 1898 م) ، وهو قاموس موسوعي شامل بالمعلومات وأَنَّهُ معجمٌ لعلم التاريخ ، وتعد المؤلفات التاريخية نماذج مهمة لاختيارها كعناوين للبحوث و الدراسات الاكاديمية لما فيها من معلومات قيمة ، ومن خلال هذا المنطلق تم اختيار هذا البحث عسى أَنْ نحقق منه فائدة علمية و بالخصوص في الحقل التاريخي . تكون البحث من ثلاثة مباحث ، المبحث الاول (**شمس الدين سامي 1850 – 1904م و نتاجاته العلمية**) ، اما المبحث الثاني جاء بعنوان (**قاموس تركي**) ، ودرس المبحث الثالث (**قاموس الأعلام**) ، و اعتمد البحث على مجموعة متنوعة من المصادر في مقدمتها المصادر العثمانية والفارسية .

الكلمات المفتاحية: شمس الدين ، العثمانية ، التركية ، قاموس ، الأعلام

Shams al-Din Sami and his scientific products (Turkish dictionary and flags dictionary) as a model a historical study

Lecturer Dr . Hasan Wayes Yaqoob
State administrate of education in nineveh governorate
Tala'afar administrate of education / Al-Forqan secondary school

Abstract

Shams al-Din Sami has a lot of scientific products، especially in the historical aspect، including (Turkish dictionary and flags dictionary)، which are in the Ottoman language، as they were chosen (as a model) for research، and (Turkish dictionary) was issued by the (feet) printing press in Istanbul in 1899 AD، and it is one of the most famous books of Shams al-Din Sami، which is full of diverse vocabulary، especially vocabulary related to Ottoman history، as well as this dictionary is considered a source for translating Ottoman archive documents، The (flags Dictionary) issued by the press (Mehran) in Istanbul also and printed in six volumes during the years (1889 1898 AD)، a comprehensive encyclopedic dictionary of information and that it is a dictionary of the science of history، and the historical literature are important models to be selected as titles for research and academic studies because of the valuable information، and through this point of view this research was chosen in the hope that we achieve scien-

tific benefit، especially in the historical field. The research consisted of three sections، as the first section came entitled (Shams al-Din Sami 1850-1904 AD and its scientific products)، while the second section was entitled (Turkish dictionary)، and the third topic was studied (flags dictionary)، and the research relied on a variety of sources، foremost of which are Ottoman and Persian sources.

Keywords: Shams al-Din, Ottoman, Turkish, dictionary, flags

المبحث الأول

شمس الدين سامي (1850 – 1904م) و نتاجاته العلمية

ولد شمس الدين سامي بن خالد بك الفراشرَىَ في 1 حزيران 1850م [1] في قرية فراشري بجنوب البانيا [2] في اسرة بكتاشية معروفة أسهمت بشكل كبير في النهضة الثقافية والقومية الألبانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي [3]، وتقع قرية فراشري في ناحية داغلى (Dağlı) التابعة الى ولاية يانيا او يانينا ، التي هي ولاية من ولايات الدولة العثمانية ، اكمل شمس الدين سامي دراسته الابتدائية في قريته فراشري ، وبعد وفاة والديه وهو ما زال صغيراً انتقل برعاية أخيه عبدول او عبدُل (تصغير عبد الله) فراشري[4] الى مركز ولاية يانيا ليدرس في المدرسة الثانوية الرومية (زوسيما) ، إذ تعلم فيها خلال دراسته لمدة سبع سنوات العلوم الحديثة واللغات الرومية واليونانية القديمة والفرنسية والإيطالية ، وفي الوقت نفسه تلقى دروساً في اللغة العربية واللغة الفارسية من معلمي مدارس يانيا [5].

انفتح شمس الدين سامي في ولاية يانيا على العالم العثماني والعالم الأوربي بعد ان تعلم فيها العلوم الحديثة واللغات ، وفي الوقت ذاته كان قد حمل معه من قريته فراشري أفكار القومية الألبانية التي كان مقرها التكية البكتاشية ، وبهذا الكم الثقافي والمعرفي قَدِمَ شمس الدين سامي الى العاصمة إستانبول سنة 1871م وبدأ بالعمل موظفاً حكومياً في قلم المطبوعات[6].

برز شمس الدين سامي بقوة سنة 1872م حينما اصدر روايته المشهورة حب او عشق طلعت وفتنة (تعشق طلعت وفتنه) Taaşşuk-ı Talat ve Fıtnat والتي عُدت أول رواية في الادب التركي ، وصدرت عن مطبعة الجوائب ، وجاءت شهرة وصدى هذه الرواية من انها خرقت المألوف الاجتماعي

---

[1] Faruk K.Timurtaş, Şemsedin Sami ve Kamus – ı TÜrki , (İstanbul :çevik Matbaaclllk, 2010) .

[2] انترنيت ، شمس الدين سامي فراشري – المعرفة ، (https: // www.Marefa. Org).

[3] انترنيت ، شمس الدين سامي: (150) سنة على اول رواية تركية – العربي الجديد، (https://www.alaraby.co.uk).

[4] عبدُل (عبد الله) فراشري (1839 – 1892م): ناشط سياسي، عمل موظفاً في إدارة ولايـــة يانيا بعد أن تكفل برعاية الاسرة بعد وفاة والده خالد بك الفراشري سنة 1858م ، وارتقـــى عبـــدل في السلم الوظيفي حتى اصبح مديراً لجمرك الولاية في سنة 1877م ، وهي السنة ذاتها التـــي أُنتخـــب فيها عضواً في البرلمان العثماني الأول الذي اجتمـــع بإستانـــبول في أذار 1877م ، واهتـــم عبدل بتعليم أخويه شمس الدين فراشري والشاعر نعيم فراشري (1846 – 1900م) .ينظر: شمس الدين سامي فراشري ، المدنية الإسلامية ورسالة هِمةُ الهُمام في نشر الإسلام ، ترجمة وتقديم: محمد م . الأرناؤوط ، (الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية ، 2012) ، ص17.

[5] Faruk K.Timurtaş , a . g . e . , s . 5 .

[6] شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص18 – 19.

والتقاليد الموروثة في الزواج ،إذ انها تناولت لأول مرة فكرة الحب قبل الزواج وحق المرأة في اختيار الزوج[1].

دخل شمس الدين سامي في مجال الصحافة إذ عمل أولاً في جريدة (سراج) ، ثم انتقل في سنة 1873م الى جريدة (حديقة) وتولى تحريرها ، ولكنها أُغلقت بعد صدور (72) عدداً منها بسبب نشر مقال أزعج الحكومة العثمانية ، وعلى رأي أنَّ هذا المقال تسبب بإبعاد شمس الدين سامي من العاصمة استانبول الى طرابلس الغرب في سنة 1874م [2]، وعلى الرغم من إبعاده من استانبول إلا انه استمر في عمل الصحافة إذ اصبح رئيساً لتحرير جريدة (طرابلس الغرب) والتي صدرت باللغتين العربية والتركية (العثمانية)[3]، وفضلاً عن عمله في الصحافة استثمر شمس الدين سامي وجوده في طرابلس الغرب خلال السنتين 1874 – 1875م بتأليف كتابه (تاريخ طرابلس الغرب) وباللغة العربية بعد أنْ تَعمَّقَ باللغة والثقافة العربيتين ، وفي طرابلس الغرب ايضاً إتجه شمس الدين سامي الى مجال جديد وهو التأليف المسرحي ، إذْ أَلَّفَ مسرحية (بيسا أو عهد الوفاء) ، والتي حققت نجاحاً كبيراً في إستانبول ، وتُرجمت الى الألبانية والبلغارية والايطالية[4].

ولمع اسم شمس الدين سامي في عالم الصحافة العثمانية بعد عودته من طرابلس الغرب الى العاصمة استانبول ، إذ اصبح رئيساً لتحرير عدد من الجرائد والمجلات التي هي : جريدة (صباح) ، جريدة (ترجمان الشرق) ، مجلة (محرر) ، مجلة (عائلة) ، مجلة (هفته) [5]. وفي سنة 1877م ذهب شمس الدين سامي الى رودوس بعد أنْ تَمَّ تعيينه (مُهردار)[6] لدى ساقا او ساوا پاشا (Sava Paşa) والي جزائر البحر الأبيض المتوسط Cezâir – i Bahr – i Sefid (Akdeniz Adaları)[7] .

أسس شمس الدين سامي في سنة 1879م مكتبة الجيب (جَب كُتبخانه سى) ، وكان هدفه من هذا المشروع العلمي تثقيف وتنوير المجتمع من خلال نشر كتب صغيرة ، تناولت مواضيع علمية مختلفة مثل السماء ، الأرض ، الانسان ، ، النساء ، الاساطير ، الحضارة الإسلامية [8] ، وأول كتاب أصدره شمس الدين سامي عن (مكتبة الجيب) هو كتابه المعروف (مَدنيَّتِ اسلاميَّه) وقد صدر عن (مهران مطبعه سى)[9] . ومع نشاطاته في هذه المكتبة عينه السلطان عبد الحميد الثاني في سنة 1880م في (لجنة

---

[1] للتفاصيل عن رواية (تعشق طلعت وفتنة) ينظر: انترنيت ، شمس الدين سامي : (150) سنة على اول رواية تركية.

[2] شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص20.

[3] Faruk K.Timurtaş, a . g . e . , s . 6.

[4] شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص20 ، 22.

[5] للاستزادة عن دور شمس الدين سامي في عالم الصحافة العثمانية والمواضيع التي نشرها والسنوات التي تولى فيها رئاسة تحريرها. ينظر: شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص21 –22.

[6] **مُهردار**: **مَهر**: بفتح الميم (كلمة عربية) المال الذي يُدفع الى المرأة عند تزويجها، **مِهر**: بكسر الميم (كلمة فارسية) المحبة ، الحب ، العاطفة ، ثمرة القلب ، المودة ، الشمس ، اما مُهردار: (كلمة فارسية مركبة) **مُهر**: بضم الميم خاتَم ، خِتام ، خَتْم ، دَمغة ، وَسم ، علامة ، بصمة ، الطابع ،التأشيرة . اما **دار** : حامل ، صاحب ، مسؤول ، فـ (مُهردار): هو الموظف المسؤول عن الختم في الدوائر العثمانية ، على سبيل المثال مُهردار الصدارة العظمى ، مُهردار الولاة العثمانيين . ينظر: شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، (İstanbul: çevik Matbaacılllk،2010)، برنجي وايكنجي جلد ، ص597 ، 1436 – 1437 ؛ حميد طبيبيان، فرهنگ فرزان (فارسى – عربى) ، چاپ ششم ،(تهران : نشر فرزان روز ، 1391)، ص994 ؛ حميد طبيبيان ، فرهنگ جيبي (فارسي – عربي) ، چاپ دوم ،(تهران :مؤسسة انتشارات امير كبير ، 1391) ، ص632.

[7] Faruk K.Timurtaş , a. g . e . , s . 6.

[8] ay. e, s . 7.

[9] شمس الدين سامي ، مدنيت إسلامية ، (استانبول: مهران مطبعه سى ، 1296هـ).

التفتيش العسكري) ، واستثمر شمس الدين سامي وجوده في هذه اللجنة ليوسع عمله في التأليف والنشر[1].

واتجه شمس الدين سامي في التأليف الى مجال أوسع اشتهر فيه ، ألا وهو القواميس والمعاجم ، إذ اصدر عدد من القواميس والمعاجم الغنية والتي منها : قاموس فرنسي – تركي ، قاموس عربي – تركي [2]، وفضلاً عن هذه المؤلفات قدم شمس الدين سامي اعمال أخرى ، منها : (خُرده چين) [3] وهو كتاب بعنوان فارسي ويعني منتخبات او مقتطفات ، ويتكون هذا الكتاب من مقتطفات شعرية باللغة الفارسية ، وترجم شمس الدين سامي هذه المقتطفات الشعرية الى اللغة التركية ، وكذلك يعطي شرح وبيان – مطالعه حسب لفظة الكتاب – للابيات الشعرية مبيناً المناسبة التي دفعت الشعراء لنُظم هذه الاشعار الفارسية ، وهذا البيان او (مطالعه) ايضاً باللغة التركية [4]، ومن مؤلفاته ايضاً باللغة الألبانية: قواعد اللغة الألبانية ، ألبانيا الماضي والحاضر والمستقبل[5]، وباللغة العربية : هِمة الهُمام في نشر الاسلام[6] ، وباللغة التركية : أمثال ، لطائف ، تعليم اللغة التركية ، مختارات من أشعار علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وكذلك ترجم عدد من الكتب من اللغة الفرنسية منها: تاريخ فرنسا الموجز ، البؤساء ، وغيرها من النشاطات العلمية[7].

ومن أفكار شمس الدين سامي اللغوية أَنهُ يعد من أوائل من قدم فكرة التخلي عن الحروف العربية في كتابة اللغة التركية ووضع أبجدية لاتينية تركية ، إلا أَنهُ تراجع عن هذه الفكرة فيما بعد[8].

لم تقتصر نشاطات شمس الدين سامي على الجانب العلمي فحسب ، بل كانت له مواقف وأراء في الجانب السياسي ايضاً[9]، وبيّن ذلك عن خلال كتاباته ومقالاته في الجرائد والمجلات ، غير أَنهُ هذه المواقف والآراء السياسية لم ترضِ الحكومة العثمانية التي منعتهُ من الخروج من البيت ، بل لم يُسمحْ له بالذهاب الى مدينة (بورصة) للاستشفاء بالمياه المعدنية واصبح تحت (الإقامة الجبرية)[10]، وبسبب هذه الإقامة ومعاناته من المرض توفي في 18 حزيران 1904م ودفن في (ارن كوى)[11].

المبحث الثاني
قاموس تركي

---

(1) مصطفى الستيتي، شمس الدين سامي لغوي وأديب عثماني متميز ألف بالعربية، ترك برس ، مقال منشور في (الانترنيت) ، (https://www.turk press.co).

(2) شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص 23 ، 44 ، 45.

(3) (خُرده چين): كلمة فارسية مركبة من اسم وفعل، (خُردة): اسم ويعني الدقيقة او الشيء الصغيراو القطعة الصغيرة او الشيء الرفيع والدقيق ،اما (چين): المادة الاصلية او مادة الفعل من المصدر (چيدن) أي القطف ، الاجتناء ، (ميوه را چيد) أي قطف او اجتنى الفاكهة او الثمرة اما (خُرده چين): تأتي بمعنى قطف او جني او جمع الأشياء او القطع الصغيرة الدقيقة أي مقتطفات، منتخبات ، مختارات . ينظر: شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص533، 577– 578 ؛ حميد طبيبيان ، فرهنگ جيبي ، ص225 ، 247 ؛علي عبد مناف زوين ، المنهاج الكامل لتعليم اللغة الفارسية ، ط2 ، (النجف الاشرف : مطبعة الشروق ، 2015)، ص192.

(4) شمس الدين سامي ، خُرده چين ، (استانبول : مهران مطبعه سى ، 1302هـ).

(5) شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص43.

(6) شمس الدين سامي بن خالد الفراشري، هِمة الهُمام في نشر الإسلام،(قسطنطينية ـ استانبول : مهران مطبعه سى ، 1302هـ).

(7) للاطلاع على النشاطات العلمية لشمس الدين سامي ومؤلفاته. ينظر: شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص44 – 45؛ انترنيت ، شمس الدين سامي فراشري – المعرفة.

(8) انترنيت ، شمس الدين سامي فراشري – ويكيبيديا ، (httrs://ar. Wikipedia.org).

(9) للوقوف على مواقف وأراء شمس الدين سامي السياسية، ينظر: شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص25 – 32.

(10) المصدر نفسه ، ص 24 – 25.

(11) Faruk K.Timurtaş , a . g . e . , s . 8.

يعد (قاموس تركي) من اشهر قواميس شمس الدين سامي ، إذ صدر عن مطبعة (اقدام) في استانبول بموجب موافقة (نظارة المعارف) بالرقم (547) في 20 تشرين الثاني 1315 رومي / 29 رجب 1317 هجري / 2 كانون الأول 1899 ميلادي، والناشر لهذا القاموس هو احمد جودت رئيس تحرير وصاحب امتياز جريدة (اقدام)، وبَيَّنَ شمس الدين سامي في غلاف القاموس أَنَّ هذا القاموس شامل لكافة اللغات التركية وكذلك جامع للكلمات والمصطلحات العربية والفارسية والأجنبية المستعملة في اللغة التركية[1] ، ويظهر من إشارة شمس الدين سامي الى (كافة اللغات التركية) هي (اللهجات التركية) لان اللغة هي واحدة والاختلاف هو في اللهجات ، إذ وضح هو هذا المعنى في كتابه (المدنية الإسلامية) إذ قال: إِنَّ اللغة التركية هي لغة الامة التركية الذين يعيشون في المنطقة الممتدة من البحر الادرياتيكي الى الصين ، ومن رأيه ايضاً أَنَّهُ لا وجود لِلُّغة العثمانية باعتبار أَنَّ اللغة العثمانية هي لغة تركية [2].

تقدم الكلام أَنَّ (قاموس تركي) جامع للكلمات والمصطلحات العربية والفارسية والأجنبية المستعملة في اللغة التركية ، وبَيَّن شمس الدين سامي من خلال (قائمة رموز القاموس) أَنَّ الكلمات والمصطلحات الأجنبية المستعملة في اللغة التركية هي من اللغات: الرومية ، اليونانية ، الفرنسية ، الإنكليزية ، الإيطالية ، وكذلك ضم (القاموس) بجزءيه بين طياته مجموعة كبيرة من الكلمات والمصطلحات العربية فضلاً عن نسبة كبيرة من الكلمات والمصطلحات الفارسية [3].

يتكون (القاموس) من جزءين او مجلدين ومجموع عدد صفحات المجلدين (1574) صفحة ، وهو قاموس (تركي – تركي او عثماني – عثماني) ، وكتب شمس الدين سامي مقدمة القاموس التي هي بعنوان (إِفادة مَرام)[4] في (ارن كوى) وافتتح الـ(إفادة مَرام) بعبارة (لغت كتابى برلسانك خزانه سى حكمنده در) أي (القاموس كنز اللغة) ، وأشار في المقدمة الى أهمية اللغة التركية وتطورها التأريخي وانتشارها الجغرافي ، وكذلك بين محتوى (القاموس) والهدف من تأليفه ، اما مقدمة الناشر او الطابع (مطبعه جى) أي صاحب المطبعة والتي جاءت – أي المقدمة – بعنوان (إفادة طابع) ، إذ كتبها احمد جودت الذي هو رئيس تحرير وصاحب امتياز جريدة (اقدام) وصاحب مطبعة (اقدام) ايضاً ، إذ أشار جودت في (إفادة طابع) أَنَّ حضرة شمس الدين سامي بك افندى دائماً يزيين (مكتبتنا الوطنية) المكتبة التركية بخدمات وفيرة من خلال مؤلفاته وآثاره المهمة ، وهذه المرة قدم لنا اثراً قيماً ألا وهو (قاموس تركي) ، وكنا بأمس الحاجة الى هذا القاموس في لغتنا التركية[5].

ووضع شمس الدين سامي في قائمة (إشارات مخصوصه) علامات هي مفتاحٌ لقراءة كلمات (القاموس) ، وهذه العلامات توضح المترادفات والمعاني المختلفة والامثلة والمصطلحات والاسماء والصفات والافعال والايضاحات والملاحظات وتفصيلات أُخرى ، ومن اهم إشارات قائمة (إشارات مخصوصه) بيان كيفية قراءة (الواوات والكافات) في اللغة التركية (العثمانية) والتي هي:

أ- الواوات:

---

[1] شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، غلاف القاموس .
[2] شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص31.
[3] شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، ينظر: قائمة رموز القاموس وصفحات القاموس بجزءيه.
[4] إِفادة مَرام: كلمتان عربيتان أُستخدمتا في اللغة التركية (العثمانية) ووردتا في (قاموس تركي) ، إفاده: بيان ، تقرير ، مَرام: التمني ، الأمنية ، النية ، القصد ، الهدف ، الطلب ، إِفادة مَرام: تكتبان في بداية الكتاب لبيان الهدف او القصد او السبب من تأليف الكتاب أي (المقدمة او الديباجة) . ينظر: شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجى و ايكنجى جلد ، ص134 – 135 ، 1319.
[5] المصدر نفسه ، ينظر: مقدمة القاموس (إِفادة مَرام)، مقدمة الناشر او الطابع (إِفادة طابع) ، صفحات القاموس بجزءيه.

1- و[1] واو مقبوضـــهٔ ثقيله : بو bu (هذا ، هذه).

2- وّ واو مبســوطهٔ ثقيله : يوّل yol (طريق).

3- ۏ واو مقبوضهٔ خفيفه : دوز düz (مستقيم).

4- ۆ واو مبسوطهٔ خفيفه : كوز göz (عين).

ب- الكافات:

1- كـ كاف عربي : كيم kim (مَنْ).

2- گـ كاف فارسي : گُل gül (وردة ، وايضاً تأتي بمعنى إضحَكْ
فعل امر من المصدر (gül mek أي الضحك).

3- ک كاف تقرأ (ياء) : اكر eğer (لو ، إذا ، إنْ).

4- ڭ كاف تقرأ (نون) : دڭز deniz (بحر)[2].

يعد (قاموس تركي) مصدراً مهماً للباحثين الاتراك وغيرهم ، وكذلك مصدراً قيماً لِلُّغة التركية واللغة العربية واللغة الفارسية وغيرها من اللغات ، ويعتبر (القاموس) معجماً مفيداً لعلم التأريخ وغيره من العلوم لما فيه من معلومات متنوعة ، ومن مميزات هذا (القاموس) أنَّهُ من مصادر تاريخ الدولة العثمانية لما يحمل في طياته من مصطلحات سياسية ، عسكرية ، إدارية ، اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية ، حضارية كانت متداولة في الدولة العثمانية ، ومن خصوصيات (القاموس) أنَّهُ مفتاحٌ للوثائق العثمانية إذ فيه مصطلحات ومفردات وردت في هذه الوثائق[3].

اكمل شمس الدين سامي في (قاموس تركي) النقص الموجود في اللغة التركية منذ قرون ، وهو من اغنى مؤلفاته إذ مازال يُحافظ على أهميته حتى اليوم ، ويعتبر نقلة نوعية في علم اللغة التركية [4] والثقافة التركية ، وعُدَّ هذا (القاموس) من أهم المعاجم والقواميس ، إذ أَنَّهُ زاخرٌ بمفرداته وكلماته ومصطلحاته ، وبسبب قيمته العلمية اكتسب شمس الدين سامي به شهرة كبيرة حتى عُرِف بالعالم اللغوي ، إذ أَلَّفَه وفقاً لأفكاره وآرائه حول ماهية اللغة التركية ، و رأى شمس الدين سامي أَنَّهُ من اجل تحويل اللغة الى لغة أدبية يجب جمع كلماتها في قواميس ، وان القواميس تحافظ على مفردات اللغة من الاندثار، فرأيه هذا من أسباب تأليف (القاموس) ، ودافع عن تسمية قاموسه بـ (قاموس تركي) مبيناً أَنَّهُ يتضمن جميع الكلمات الموجودة في اللغة التركية والمستخدمة بالفعل ، إذ يقول : ليس من المعقول تسمية قاموس عن اللغة التركية باسم غير هذا الاسم[5].

نماذج من مفردات قاموس تركي :

---

[1] هناك قراءة أخرى للواو لم يذكرها شمس الدين سامي في قائمة (إشارات مخصوصه) مع انها موجودة في متن (القاموس) وبكثرة ، ألا وهي قراءة رسم الواو (ڤ) Ve وترسم كـ (واو مقبوضهٔ ثقيله) أي بدون اية علامة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر (وار) var بمعنى (موجود). ينظر: شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، صفحات القاموس بجزءيه ولا سيما ص1481.

[2] المصدر نفسه ، ينظر: قائمة (إشارات مخصوصة).

[3] المصدر نفسه ، ينظر: صفحات القاموس بجزءيه.

[4] مصطفى الستيتي، المصدر السابق ، (https://www.turk press.co).

[5] Faruk K.Timurtaş , a . g . e . , s . 5 , 9 , 13 – 16 .

آبدَ ست : آب : ماء ، **دست :** يد أي (ماء اليد) ، و بالتركية **(ال صويى)** أي ان **آبدست** تعني : الوضوء ، وعلى هذا المنوال **آبدستان :** إبريق ، او إبريق مخصوص للوضوء ، **آبدستخانه :** بيت الوضوء او مكان الوضوء ، **آبدستسِز : سِز** (تركية) تعني بدون فان **آبدستسِز :** أي بدون وضوء ، غير المتوضيء ، ويطلق **آبدستسِز** (مجازاً) على الذي لا يتجنب المحرمات ، **آبدستلِك :** جبة قصيرة [1] ، وهي جبة عثمانية كان يرتديها الناس في مناطق آيدين و بورصة أثناء الوضوء [2]

آب زَرْ [3] **: آب :** ماء ، **زَرْ** (بالفتح) [4] **:** ذهب [5] ، معدن ثمين [6] ، **آب زَرْ :** ماء الذهب [7] ، وباللغة التركية **(آلتون او آلتين صويى)** ، و تأتي **زَرْ** ايضاً بمعنى : المسكوكات النقدية الذهبية [8] ، اما **پارهء زَرْ** تعني : الشَّذْرَة [9] .

آتَش : النَّار [10] ، وأُستعملت في العهد العثماني كمصطلح لبدء اطلاق النار [11] ، ومن استعمالات **آتَش** في اللغة التركية **آتَش اَفشان** او **فُشان :** الذي يقذف النار ، البركان ، الجبل المحترق ، **كوه آتَش فُشان :** الجبل الذي يقذف النار [12] ، **آتَشبار :** البطارية [13] ، قاذف النار ، مدفعية [14] ، **آتَش باليغى :** جنس من السمك الصغير [15] ، (سردين) [16] ، **آتَشپاره : (آتَش پارچه سى)** قطعة من النار ، شرارة [17] ، الجمرة ، القبس [18] ، وتطلق **آتَشپاره** كناية عن : محرك الفتن او القلاقل ، الفَتَّان ، الدَّاهي ، الكَيِّس [19] ، **آتَش بس :** الهدنة ، وقف إطلاق النار [20] ، **آتَشپَرَست :** عابد النار ، الزردشتي ، **آتَشخانه :** المكان الذي تحترق فيه النار، بيت النار، **آتَشگده (آتَشكده) :** معبد النار ، معبد الزرد شتيين ، **آتَشى (آتَشين) :** لون النار ، احمر فاتح ، النَّاري، ملتهب ، ذو حرارة [21] ، الهائج ، عصبي المزاج [22] ، **آتَش جنگ خاموش شد :** أُخمدت نار الحرب [23] .

([1]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص15– 16.
([2]) حسان حلاق ، عباس صباغ ، المعجم الجامع في المصطلحات العثمانية ، (بيروت : دار النهضة العربية ،2009) ، ص9 .
([3]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 15.
([4]) **زِرْ** (بالكسر) **:** صوت البكاء ، هذيان ، لغو . ينظر : حميد طبيبيان ، فرهنگ جيبي ، ص 353.
([5]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 15.
([6]) شاكر كسرائي ، قاموس فارسي – عربي (فرهنگ فارسى – عربى) ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، 2014) ، ص 267 .
([7]) محمود علي عامر، قاموس اللغة العثمانية (عثماني – عربي) ، (دمشق : دار الصفدي ، 2002) ، ص 15 .
([8]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 15، 683.
([9]) حميد طبيبيان ، فرهنگ جيبي ، ص 353.
([10]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 19.
([11]) حسان حلاق ، عباس صباغ ، المصدر السابق ، ص 10.
([12]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 19.
([13]) حميد طبيبيان ، فرهنگ جيبي ، ص 16.
([14]) شاكر كسرائي ، المصدر السابق ، ص 15 .
([15]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 19، 698.
([16]) محمود علي عامر، المصدر السابق ، ص 18 .
([17]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 19.
([18]) حميد طبيبيان ، فرهنگ فرزان ، ص 6 .
([19]) حميد طبيبيان ، فرهنگ جيبي ، ص 16.
([20]) حميد طبيبيان ، فرهنگ فرزان ، ص 6 .
([21]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 19.
([22]) حميد طبيبيان ، فرهنگ فرزان ، ص 7 .
([23]) محمد غفرانى ، مرتضى آيت الله زاده شيرازى ، فرهنگ اصطلاحات روز (فارسى – عربى)، با اهتمام و تنظيم : ابراهيم اقبال ، چاپ بيست و سوم ، (تهران : مؤسسة انتشارات امير كبير ، 1392) ، ص 4 .

آسایِش [1] **:** مصدر شيني [2] ، او اسم مصدر في اللغة الفارسية من المصدر **(آسودن)** [3] ، ويعني : الراحة ، الرَّفاه ، الرفاهية ، الامن ، الأمان ، الطمأنينة ، الاطمئنان [4] ، **آسایِش کردن :** اِستراحةً ، اِستراحَ ، **آسایِشگاه :** المُراح ، المضجع ، مكان الاستراحة ، المصحَّة ، المُستشفى [5] ، الثكنة العسكرية [6] ، **آسایِشجو :** كسول ، خامل [7] ، الباحث عن الراحة [8] ، **آسایِشگاه سالمندان :** دَارُ العَجَزَة [9] .

إراده : تعني امر السلطان وفرمانه ورغبته ، إذ كانت تذاكر العرض تكتب موجهة الى الكاتب الخصوصي للسلطان ويقوم الكاتب بدوره فيقرأُها على السلطان الذي يذكر له رأيه فيها شفوياً ويقوم الكاتب بكتابة هذا الرأي اسفل تذكرة العرض بشكل مائل وموجهاً الخطاب فيه الى الصدر الاعظم ، وهذا الشكل اطلق عليه كلمة "إرادة" ([10]) .

أفَندى : تلفظ بالتركية (Efendi) من اشهر الكلمات استخداماً في اللغة العثمانية واللغة التركية ، وهي في الاصل (رومية او يونانية) حسبما تذكر القواميس العثمانية والتركية . والمعنى : صاحب ، مالك ، مولى ، سيد (في العثمانية) وفي (التركية الحديثة) ايضاً استخدمت بعدة معاني منها : سيد ، زوج ، ظريف ، لطيف ، مهذب ([11]) .

بيكْباشى : حرف الكاف هنا يلفظ "نون" ، فتقرأ (بينباشى) ، وهي كلمة تركية عثمانية مركبة من بيك وتعني العدد (1000) ، وباش وتعني (الرأس) فيكون المعنى (الف رأس) وبعبارة أخرى (الف فرد عسكري) فالشخص المسؤول عنهم هو (بيكباشى) : وهي رتبة عسكرية عثمانية تقابل رتبة (الرائد) ([12]).

جورنال او ژورنال : كلمة فرنسية استخدمها الاتراك العثمانيون ، تلفظ بالتركية الحديثة (Jurnal) معناها : إخبارية ، تقرير سري ، يومية ، الدفتر اليومي ، أي التقارير اليومية ([13]) .

سرعسكر : كلمة مركبة من **(سر)** الفارسية و تعني : رأس ، رئيس، و **(عسكر)** وهي كلمة عربية ، فيكون المعنى **(رأس او رئيس العسكر)** ، وقد استخدمها الأتراك العثمانيون للدلالة على **(القائد**

([1]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 33.
([2]) عبدالوهاب علوب ، الواعد (معجم فارسي – عربي) للالفاظ و التعبيرات و التراكيب الفارسية المعاصرة (فصحى وعامية) ، مراجعة : محمد علاء الدين منصور، (القاهرة : الشركة المصرية العالمية للنشر ، 1996) ، ص57 .
([3]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 33.
([4]) حميد طبيبيان ، فرهنگ فرزان ، ص 15 .
([5]) حميد طبيبيان ، فرهنگ جيبي ، ص 23.
([6]) حسن انورى ، فرهنگ دانش آموز سخن ، چاپ اول ، (تهران : انتشارات سخن ، 1384) ، ص 8.
([7]) عبدالوهاب علوب ، المصدر السابق ، ص57 .
([8]) محمود علي عامر، المصدر السابق ، ص 25 .
([9]) محمد غفرانى ، مرتضى آيت الله زاده شيرازى ، المصدر السابق ، ص 9 .
([10]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 86؛ نجاتي اقطاش ،عصمت بينارق ، الارشيف العثماني ، ترجمة صالح سعداوي صالح ، (استانبول : مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ، عمَّان : مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية ، 1986) ، ص 463-464 .
([11]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 138 ؛ الياس قارصلي ، المعجم الاساسي: تركي - عربي "Türkçe-Arapça:Sözlük"، ط3، (استانبول : Emre Matbaasl ،2004)،ص 172 ؛
Emrullah İŞLER ve İbrahim öZAY, Türkçe- Arapça KapsamllSözlük ,2 Baskl, (Ankara :kalkan Matbaacllık , 2010),s.372
([12]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص332 .
([13]) المصدر نفسه ، ص 695 ؛ Emrullah İŞlER ve İbrahim öZAY,a.g.e.,s. 597

العسكري) ، أما **(سر عسكرلك)** تعني **(القيادة العسكرية)**[1] ، وقد أطلق على هذا المنصب سنة 1908م اسم **(نظارة الحربية)** [2] .

عرضحال : كلمة عربية مركبة "عرض – حال" استخدمها الاتراك العثمانيون ، تلفظ بالتركية الحديثة (Arzuhâl) المقصود : بيان – حال ، مذكرة ، عريضة ، طلب ([3]) .

فرانق (فرنك) :عملة فرنسية كانت متداولة في الدولة العثمانية ، وهي من الفضة تعادل (5) قرشاً تقريباً ، وكل (20)فرنكاً تساوي ليرة فرنسية ([4]) .

قرانتينه : كلمة ايطالية استخدمها الاتراك العثمانيون وتعني (الحجر الصحي) ، وتكتب بالإيطالية (Quarantina) وبالتركية الحديثة (Karantina) ([5]) .

مبعوثان : من كلمة مبعوث العربية والمؤنث مبعوثة ، جُمعت بأداة الجمع (ان) وهي علامة جمع في اللغة الفارسية لكل ذي روح فتعني (المبعوثون) استخدمها الاتراك العثمانيون لغةً بالمعنى العربي نفسه (المبعوث ، الرسول ، المرسل أو المرسلون) أما اصطلاحاًاطلقوها على عضو أو اعضاء مجلس النواب العثماني بعبارة (مجلس مبعوثان) اي مجلس (المبعوثون) ([6]) .

يساقجى او ياساقجى : كلمة تركية عثمانية من يساق او ياساق او يساغ وتعني نظام ، تنظيمات ، قانون ، منع ، ممنوعيات ، نهي ، زجر . مصطلح اطلق في العهد العثماني على الشخص الذي يقوم بحماية السلاطين والحكام والولاة والسفراء والقناصل وكان يتقدمهم ويمنع أي شخص التقرب منهم ، وسمي بالقواص (القوّاس) والمحافظ والمساعد او المرافق وهو بمثابة (الحارس الشخصي) ([7]) . وذكرت وثائق الأرشيف العثماني المؤرخة في سنة 1906 م ان دولة فرنسا منحت (اليساقجى) عبدالله آغا بن مصطفى وساماً ، إذ كان (يساقجياً) في القنصلية الفرنسية في ولاية الموصل ([8]) .

يوز باشى : كلمة تركية عثمانية مركبة من كلمتين ، يوز وتعني العدد (100) ، وباش وتعني (الرأس) فيكون المعنى (مئه رأس) وبعبارة أخرى (مئه فرد عسكري) والمسؤول عنهم هو (يوز باشى) : وهي رتبة عسكرية عثمانية تقابل رتبة (النقيب) ([9]) .

---

(1) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجى جلد ، ص713 ، 717.

(2) نجاتي أقطاش ، عصمت بينارق ، المصدر السابق ، ص 18 .

([3]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، ايكنجي جلد ، ص 933 ؛ Emrullah İŞlER ve İbrahim öZAY,a.g.e.,s.80

([4]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، ايكنجى جلد ، ص 987؛ معلم ناجي ، لغت ناجي ، (İstanbul: Enes ofset , 2006) ، ص 561.

([5]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، ايكنجي جلد ، ص 1061؛ Emrullah İŞLER ve Ibrahim öZAy,a.g.e.,s.637

([6]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، ايكنجي جلد ، ص 1270 ؛ معلم ناجي ، المصدر السابق ، ص679 ؛ سهيل صابان ، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التأريخية ، مراجعة عبد الرازق محمد حسن بركات ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2000) ، ص199 .

([7]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، ايكنجي جلد ، ص 1528 – 1529 .

([8]) BOA, DH.MKT,1102/72/3.C.1324h.(1906) ؛ BOA , İ.TAL,405/1324B-161/17.B. 1324h.(1906) ; BOA,BEO,2906/217938/ 21. B.1324h. (1906).

([9]) شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، ايكنجى جلد ، ص1562 .

العدد 4 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2024
No. 4 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

المبحث الثالث
قاموس الأعلام

يعد قاموس الاعلام من اروع قواميس شمس الدين سامي وبه اشتهر إذ كان ومازال يسمى بـ (صاحب قاموس الاعلام) [1] ، وصدر القاموس عن مطبعة (مهران) في استانبول بموجب موافقة (نظارة المعارف العثمانية) باللغة العثمانية بستة مجلدات خلال السنوات (1306 – 1315 هـ/ 1889 – 1898 م) ، ويبلغ عدد صفحات المجلدات الستة حوالي (5000) صفحة [2] ، ويعتبر هذا القاموس اضخم دائرة معارف في العهد العثماني ، وكان له الاثر الكبير في نفوس القراء الذين يلمون باللغة العثمانية [3] ، وعَرَّفَ شمس الدين سامي من خلال القاموس عراقة اللغة التركية وانها زاخرة بالمفردات والمعاني [4] .

وتبين من خلال اجزاء القاموس انه معجم تاريخي وجغرافي ، فمن الناحية التاريخية يحتوي القاموس معلومات عن : الانساب ، الاقوام ، الملل ، الانبياء ، الخلفاء ، الصحابة ، التابعين ، رجال الحديث ، الملوك ، الامراء ، الوزراء ، الحكام ، الحكماء ، العلماء ، الفقهاء ، الاولياء ، المشايخ ، رجال الدين ، الادباء ، الشعراء ، الاطباء ، المؤرخين ، الفلاسفة ، السواح ، اصحاب الفن ، اشخاص اسطوريين . ويقول شمس الدين سامي : والحاصل ان هذا القاموس شامل لأسماء المشاهير كافة وترجمتهم وآثارهم ومؤلفاتهم شرقاً وغرباً قديماً وحديثاً [5] .

اما من الناحية الجغرافية ففي القاموس معلومات عن : الكرة الارضية ، الدول ، الممالك ، المدن ، الولايات ، البحار ، المضائق ، الجزر ، الجبال ، الانهار ، البحيرات ، السكان ، المحاصيل ، وتفصيلات اخرى عن الاحوال الطبيعية والجغرافية [6] .

ويقول الناشر مهران صاحب مطبعة مهران في كلمته : ان قاموس الاعلام هو قاموس موسوعي يفيض بمعارف متنوعة إذ بذل مؤلفه الفاضل شمس الدين سامي بك أفندي جهداً كبيراً لكي يحتوي القاموس على أكبر قدر من المعلومـــات المفيدة ، وكذلك اشار الى ان نشر هذا القاموس يأتي في إطار نشر مؤلفات شمس الدين سامي والتي منها القواميس المتنوعة [7] .

وكتب شمس الدين سامي مقدمة قاموس الاعلام في الجزء الاول منه في استانبول بتاريخ 28جمادى الاولى 1306 هـ/29 كانون الثاني 1889 م ، إذ ذكر في المقدمة التي هي بعنوان (إفادة مَرام) : ان هذا القاموس يعد مخزناً كبيراً للمعلومات التاريخية والجغرافية ، وعلم التاريخ وعلم الجغرافية مثل التوأم ، فإذا كان علم اوفن التاريخ هو الزمان فان علم اوفن الجغرافية هو المكان أي ان كلاً منهما بحاجة الى الآخر حتى تكون المعلومة التاريخية او الجغرافية متكاملة ، وبعد كلامٍ مستفيضٍ عن علمي التاريخ والجغرافية بيَّن شمس الدين سامي : ان علم التاريخ اوسع من علم الجغرافية لأن فيه الكثير من الاختلافات ، وكذلك اشار الى ان علماء الاسلام الفوا الكثير من المؤلفات التاريخية والجغرافية ولاسيما باللغة العربية إذ ان المؤلفات بهذه اللغة فاقت حد الحساب ، وذكر انه الف هذا القاموس من خلال الاعتماد على المئات من المؤلفات باللغة العربية واللغة التركية واللغات الاوربية [8] .

---

(1) شمس الدين سامي فراشري ، المصدر السابق ، ص24.
(2) شمس الدين سامي، قاموس الاعلام ، برنجي – التنجي جلد ، (استانبول: مهران مطبعه سى ، 1306 – 1315هـ).
(3) انترنيت ، شمس الدين سامي فراشري – المعرفة .
(4) انترنيت ، شمس الدين سامي : (150) سنة عل اول رواية تركية .
(5) شمس الدين سامي، قاموس الاعلام ، برنجي – التنجي جلد .
(6) المصدر نفسه .
(7) المصدر نفسه ، ينظر : مقدمة الناشر التي هي بعنوان (صاحب وطابع كتابك افاده سى) .
(8) المصدر نفسه ، ينظر : مقدمة المؤلف التي هي بعنوان(إفادة مَرام) .

ووضع شمس الدين سامي في بداية الجزء الاول من القاموس صفحة بعنوان (إخطارات) اي بمعنى (تذكير) وهي بمثابة مفتاح لتوضيح مفردات القاموس من اجل سهولة قراءته ، إذ وضح من خلالها كيفية قراءة المفردات الاجنبية والعربية والتركية والفارسية ، وآلية استخدام الكنى والالقاب والانساب ، وكذلك بيَّن الطريقة التي اتبعها في كتابة الاقواس والاشارات والتواريخ وغيرها [1] .

وكان قاموس الاعلام ومازال مصدراً مهماً من مصادر دراسة التاريخ ، وقد اثار هذا القاموس الموسوعي اهتمام الباحثين لما فيه من معلومات قيمة عن الاعلام ولاسيما انه يحتوي بين طيات اجزاءه الستة على مجموعة كبيرة من الشخصيات التاريخية وفي حقبٍ مختلفة ، ويعد الاول من نوعه في هذا المجال اي في مجال المصنفات عن الاعلام ، وهو مفيدٌ جداً للمختصين وغيرهم [2] .

نماذج من الأعلام التاريخية والجغرافية من قاموس الأعلام :

آبكور : ناحية في قضاء امد في ولاية دياربكر ويتبعها سبع قرى ([3]) .

آبل القمح : قرية في ناحية بانياس في قضاء مرج عيون في سنجق بيروت تضم (45) بيتاً([4]) .

آپريليانو : مدينة في مملكة ناپولي في إيطاليا يبلغ تعداد سكانها (4000) نسمة وتكثر في أطرافها البساتين والأشجار المثمرة ([5]) .

آخاريوس : (1757 – 1820م) عالم وطبيب سويدي درس علم الطبيعة والف عدداً من الكتب المعتبرة في تاريخ الطبيعة وبالخصوص في تصنيف أنواع الحيوانات ، توفي في ستوكهولم ([6]) .

آدريان : (1793 – 1864 م) من علماء المانيا صاحب بعض المؤلفات في التاريخ والادبيات ([7]) .

ابن دُوَست : (357 – 431 هـ) أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد من مشاهير ادباء خراسان ، قرأ علم اللغة على يد ابي نصر الجوهري ، والف بعض المؤلفات المفيدة في النحو والمنطق وغيرهما من العلوم ، له اشعار جميلة منها :

عليك بالحفظ دون الجمع في كتب

فان للكتب آفاتٍ تفرقهـــــــــــا ([8]) .

ادرنه : المدينة الثانية بعد مدينة استانبول في الدولة العثمانية اسسها الرومان في القرن الثاني الميلادي وفتحها العثمانيون سنة 1361م وأصبحت عاصمة الدولة بعد العاصمة بورصه وقبل العاصمة استانبول ، تقع في موقع جميل شمال غرب استانبول وتبعد منها 225 كيلومتراً ، فيها حدائق واشجار كثيرة وتحيط أطرافها البساتين ، كانت مركزاً للجيش الهمايوني الثاني وكذلك اشتهرت بالتجارة ، بلغ عدد سكانها (110000) نسمة واكثر من نصفه من المسلمين اما البقية من الروم والبلغار والارمن واليهود ، فيها 6 جوامع كبيرة و160 جامعاً صغيراً واكبر جوامعها جامع السلطان سليم فيه اربع منارات ، وفيها ايضاً

([1]) المصدر نفسه ، ينظر : (إخطارات) .

([2]) Faruk K.Timurtaş ، a . g . e . ، s .9 .

([3]) شمس الدين سامي ، قاموس الاعلام ، برنجي جلد ، ص9 .

([4]) المصدر نفسه ، ص10 .

([5]) المصدر نفسه ، ص16 .

([6]) المصدر نفسه ، ص44 .

([7]) المصدر نفسه ، ص55 .

([8]) المصدر نفسه ، ص625 .

قلعة قديمة من الجهة الشمالية وسوقان مسقفان و18 كنيسة و42 تكيه و5 قشلة ، فضلاً عن المدارس والمكتبات والمستشفيات وغيرها من الأبنية والمؤسسات الحكومية ([1]) .

إدلِب : مركز قضاء في ولاية حلب يقع في جنوب غرب سنجق (لواء) حلب على مسافة 50 كيلومتراً وشرق نهر العاصي على مسافة 20 كيلومتراً ، وتحيط اطرافه أشجار الزيتون ، وكذلك فيه آثار ومراقد شريفة ، ويضم قضاء إدلِب ناحية اريحا و104 قرية ، ويبلغ تعداد سكانه (10560) نسمة منهم (900) نصراني تقريباً في مركز القضاء اما البقية هم من المسلمين وكل السكان يتكلمون اللغة العربية . واشتهرت إدلِب بإنتاج الصابون الذي كان يُصدر الى أطرافها وبالخصوص الى حلب وحمص وحماة وكذلك انتجت منسوجات قطنية ونوعاً من الحصير وكان فيها ايضاً عددٌ من مصانع الدباغة ، اما انتاجها الزراعي الحرير وأنواع من الفواكه والحبوب وتتميز بإنتاج الزيتون ، الجوز ، اللوز ، الفستق ، التين ، العنب ، ويعد الزيتون ثروتها المحلية الأولى ([2]) .

بلكام : مدينة هندية جميلة وهي من توابع بمباي او بومباي (مومباي) تقع في جنوب شرقها على مسافة 400 كيلومتراً ، ويبلغ عدد سكانها (29000) نسمة وتشتهر بالصناعات والتجارة ([3]) .

بونه : (1720 – 1793 م) من مشاهير حكماء إيطاليا ولد في جنوه ، مختص بدراسة الطبيعة له الكثير من المؤلفات في الفلسفة وتاريخ الطبيعة واتخذ لنفسه مذهباً خاصاً في الفلسفة ([4]) .

زاهد العلماء : هوأَبُو سعيد مَنْصُور بن عِيسَى من مشاهير أطباء العرب وَكَانَ نَصْرَانِيّاً نسطورياً ، وعمل طبيباً لدى نصير الدولة بن مَرْوَان الَّذِي بنى بيمارستان ([5]) ميافارقين بإشارةٍ منه بعد ان عالج ابنته ونال احسانه واعتمد عليه في مهنته . له من الكتب (كتاب البيمارستانات) ، (كتاب فِي الْفُصُول والمسائل والجوابات) ، (كتاب فِي المنامات والرؤيا) ، (كتاب فِيمَا يجب على المتعلمين لصناعة الطِّبّ تَقْدِيم علمه) ، (كتاب فِي أمراض الْعين ومداواتها) ([6]) .

شريف أفندى : (1717 – 1789 م) ابن شيخ الإسلام أسعد أفندى عالم وشاعر ، عُين قاضياً في استانبول سنة 1760 م وفي سنة 1771م في الاناضول اما في سنة 1775م تسنم منصب قاضي عسكر الروم ايلى وفي سنة 1778م اصبح شيخاً للإسلام في عهد السلطان عبد الحميد الأول (1774– 1789م) واستمر في منصبه لمدة اربع سنوات ونصف تقريباً إذ تم استعفاءه في سنة 1781م ، وفي عهد السلطان سليم الثالث (1789- 1807م) عُين مرة أخرى في منصب شيخ الإسلام سنة 1789 م الا انه تم عزله بعد ثلاثة اشهر ، له رسالة بعنوان (فصول الآراء في شأن الملوك والوزراء) ([7]) .

غات : مدينة في ليبيا وهي مركز قضاء في سنجق فزان في ولاية طرابلس الغرب ، عدد سكانها 8000 نسمة وهم من البربر والعرب ويعملون بالزراعة والتجارة إذ تعد مركزاً تجارياً ومنها تمر طرق التجارة ايضاً ، وتقع في سفح تلٍ من جهته الشمالية الغربية وهي محاطة بسورٍ فيه قلعة وتتوزع البيوت بين داخل السور وخارجه ، مياهها الجوفية في بعض مناطقها قريبة جداً من السطح ، وتكثر فيها أشجار النخيل فضلاً عن أشجار ومزروعات أخرى . ومن توابعها قصبة (بركه) تقع في جنوبها على مسافة

([1]) شمس الدين سامي ، قاموس الاعلام ، ايكنجى جلد ، ص808 .
([2]) المصدر نفسه ، ص814 .
([3]) المصدر نفسه ، ص1349 .
([4]) المصدر نفسه ، ص1405 .
([5]) بيمارستان : كلمة فارسية مركبة من مقطعين استخدمها الاتراك العثمانيون ، بيمار تعني مريض او معلول ، اما ستان هي لاحقة مكانية و زمـــانية ، أي المعنى هنا مكان المريض (دار الشفاء ، مستشفى) ، و أُستخدمت كلمة بيمارِستان في اللغة العربية في العصر العباسي و بالمعنى ذاته اي دار الشفاء . ينظر : شمس الدين سامي ، قاموس تركي ، برنجي جلد ، ص 334 ، 708 ؛ حميد طبيبيان ، فرهنگ فرزان ، ص 531 .
([6]) شمس الدين سامي ، قاموس الاعلام ، درد نجى جلد ، ص2408 .
([7]) المصدر نفسه ، ص2857 .

10 كيلومتراً وتعرف بغزارة مياهها وكثرة اشجارها ونباتاتها فهي منطقة تجلب النظر وتفتح النفوس ([1]) .

خلاصة واستنتاج

نستخلص من ما تقدم ان شمس الدين سامي مؤرخ ولغوي و صحفي و سياسي و إداري و مسرحي و روائي ، وهو صاحب الرواية المشهورة (**حب او عشق طلعت و فتنه**) والتي عُدت اول رواية في الادب التركي ، و حينما انفتح شمس الدين سامي على العالم العثماني و العالم الاوروبي تعلم العلوم الحديثة و لغات متنوعة ، و أَلَّفَ في عددٍ منها إذْ أَلَّفَ في اللغة العربية واللغة الفارسية و اللغة التركية واللغة الفرنسية وكذلك ترجم عن اللغة الفرنسية ، فضلاً عن مؤلفاته باللغة الألبانية التي هي لغته الام إذْ أَنَّه من اصل الباني و من اسرةٍ بكتاشية ، واسهم مع اسرته من خلال (**التكية البكتاشية**) في النهضة الثقافية القومية الالبانية . وسعى شمس الدين سامي الى تنوير المجتمع من خلال مكتبة الجيب (**جَب كُتبخانه سى**) من خلال نشر كتب صغيرة تناولت مواضيع علمية مختلفة ، و من هذه المكتبة صدر كتابه المعروف (**مَدنيَّتِ اسلاميَّه**) و تحدث فيه عن المدنية الاسلامية . و من أراء ه : إنَّهُ لا وجود لِلُّغة العثمانية باعتبار أَنَّ اللغة العثمانية هي لغة تركية التي هي لغة الأُمة التركية ، اما أراءه السياسية لم ترضِ السلطة العثمانية التي وضعته تحت (**الإقامة الجبرية**) في بيته الى أَنْ توفي في 18 حزيران 1904 م ودفن في (**ارن كوى**) .

وتبين أَنَّ (**قاموس تركي**) من اغنى قواميس شمس الدين سامي الذي صدر في استانبول سنة 1899 م بمجلدين بواقع (**1574**) صفحة ، وهو قاموس (**تركي ـ تركي او عثماني ـ عثماني**) ، إذْ مازال يُحافظ على قيمته العلمية حتى اليوم ، و ذكر شمس الدين سامي : إنَّهُ من اجل تحويل اللغة الى لغة ادبية يجب جمع كلماتها في قواميس ، و في هذا السياق بيَّنَ في مقدمة (**القاموس**) التي هي بعنوان (**إفادة مَرام**) : إنَّ (**لغت كتابى بر لسانك خزانه سى حكمنده در**) أي (**القاموس كنز اللغة**) ، واتضح إنَّ (**القاموس**) شامل لجميع مفردات اللغة التركية و جامع لكل المفردات المستخدمة بالفعل في اللغة التركية والتي هي في الاصل من اللغات : العربية ، الفارسية ، الرومية ، اليونانية ، الفرنسية ، الانكليزية ، الايطالية . وكتب الناشر الذي هو احمد جودت : إنَّ حضرة شمس الدين سامي بك افندي قدم لنا اثراً قيماً الا وهو (**قاموس تركي**) ، وكنا بأمس الحاجة الى هذا (**القاموس**) في لغتنا التركية . و من مميزاته أَنَّهُ معجمٌ مفيدٌ لعلم التاريخ و من مصادر تاريخ الدولة العثمانية لما فيه من مصطلحات كانت متداولة في الدولة العثمانية ، و من خصوصياته أَنَّهُ مفتاحٌ للوثائق العثمانية إذْ فيه مفردات كثيرة وردت في هذه الوثائق .

اما(**قاموس الأعلام**) وهو من اروع اعمال شمس الدين سامي ، واضخم دائرة معارف في العهد العثماني إذ يفيض بالمعارف المتنوعة ، ويعد الاول في مجال المصنفات عن الأعلام ، و يحتوي معلومات جغرافية جَمَّة ، ومعجم تاريخي شامل لأسماء الأعلام او الشخصيات وترجمتهم وآثارهم وفي حقبٍ مختلفة ، وكان ومازال مصدراً مهماً من مصادر دراسة التاريخ ، وتبين ان شمس الدين سامي الف (**قاموس الأعلام**) من خلال الاعتماد على مصادرٍ من لغاتٍ متنوعة .

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق العثمانية غير المنشورة (وثائق الارشيف العثماني) :

1. BOA,BEO,2906/217938/ 21. B.1324h.(1906).
2. BOA, DH.MKT,1102/72/3.C.1324h.(1906).
3. BOA, İ.TAL,405/1324B-161/17.B. 1324h.(1906) .

([1]) شمس الدين سامي ، قاموس الاعلام ، بشنجى جلد ، ص3234 .

ثانياً : المصادر والقواميس العثمانية :

1. الياس قارصلي ، المعجم الاساسي: تركي - عربي " Türkçe-Arapça:Sözlük"، ط3، (استانبول : Emre Matbaasl،2004) .
2. حسان حلاق ، عباس صباغ ، المعجم الجامع في المصطلحات العثمانية ، (بيروت:دارالنهضة العربية ، 2009) .
3. سهيل صابان ، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التأريخية ، مراجعة عبد الرازق محمد حسن بركات ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2000) .
4. شمس الدين سامي ، مدنيت إسلامية ، (استانبول: مهران مطبعه سى ، 1296هـ).
5. ---------- ، قاموس الاعلام ، برنجى– التنجى جلد ، (استانبول : مهران مطبعه سى ، 1306 – 1315هـ) .
6. ----------، قاموس تركي، برنجى و ايكنجي جلد،(2010،Matbaaclllk evik ç: İstanbul).
7. محمود علي عامر، قاموس اللغة العثمانية (عثماني – عربي) ، (دمشق : دار الصفدي ، 2002).
8. معلم ناجي ، لغت ناجي ، (İstanbul: Enes ofset , 2006) .

ثالثاً : المصادر والقواميس التركية :

1. Emrullah İŞLER ve İbrahim öZAY , Türkçe- Arapça KapsamllSözlük ,2 Baskl, (Ankara :kalkan Matbaaclllk , 2010).
2. Faruk K.Timurtaş ،Şemsedin Sami ve Kamus – ı TÜrki ،(İstanbul: çevik Matbaaclllk ،2010) .

رابعاً: المصادر والقواميس الفارسية :

1. حسن انورى ، فرهنگ دانش آموز سخن ، چاپ اول ، (تهران : انتشارات سخن ، 1384) .
2. حميد طبيبيان ، فرهنگ جيبي (فارسى – عربى) ، چاپ دوم ، (تهران :مؤسسة انتشارات امير كبير ، 1391) .
3. ---------- ، فرهنگ فرزان (فارسى – عربى) ، چاپ ششم ،(تهران : نشر فرزان روز ، 1391) .
4. شاكر كسرائي ، قاموس فارسي – عربي (فرهنگ فارسى – عربى) ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، 2014) .
5. شمس الدين سامي ، خُرده چين ، (استانبول: مهران مطبعه سى ، 1302هـ).
6. عبدالوهاب علوب ، الواعد (معجم فارسي – عربي) للالفاظ و التعبيرات و التراكيب الفارسية المعاصرة (فصحى وعامية) ، مراجعة : محمد علاء الدين منصور، (القاهرة : الشركة المصرية العالمية للنشر ، 1996) .
7. محمد غفرانى ، مرتضى آيت الله زاده شيرازى ، فرهنگ اصطلاحات روز (فارسى – عربى)، با اهتمام و تنظيم : ابراهيم اقبال ، چاپ بيست و سوم ، (تهران : مؤسسة انتشارات امير كبير ، 1392) .

خامساً: المصادر العربية والمعربة :

1.شمس الدين سامي بن خالد الفراشري، هِمة الهُمام في نشر الإسلام ، (قسطنطينية ـ استانبول: مهران مطبعه سى ، 1302هـ).

2. شمس الدين سامي فراشري ، المدنية الإسلامية ورسالة هِمةُ الهُمام في نشر الإسلام ،ترجمة وتقديم : محمد م . الأرناؤوط ، (الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية ، 2012) .

3 .علي عبد مناف زوين ، المنهاج الكامل لتعليم اللغة الفارسية ، ط2 ، (النجف الاشرف : مطبعة الشروق ، 2015) .

4. نجاتي اقطاش ،عصمت بينارق ، الارشيف العثماني ، ترجمة صالح سعداوي صالح ، (استانبول :مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ، عمَّان : مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية ، 1986) .

سادساً : شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) :

1.انترنيت، شمس الدين سامي فراشري – المعرفة،(https://www.Marefa.Org).

2.انترنيت ، شمس الدين سامي : (150) سنة على اول رواية تركية – العربي الجديد، (https://www.alaraby.co.uk).

3.انترنيت، شمس الدين سامي فراشري – ويكيبيديا،(httrs://ar.Wikipedia.org).

4. مصطفى الستيتي، شمس الدين سامي لغوي وأديب عثماني متميز ألف بالعربية، ترك برس ، مقال منشور في (الانترنيت)،(https://www.turk press.co).

ملحق رقم (1)
غلاف قاموس تركي

2024 نيسان مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 4
April 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 4
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

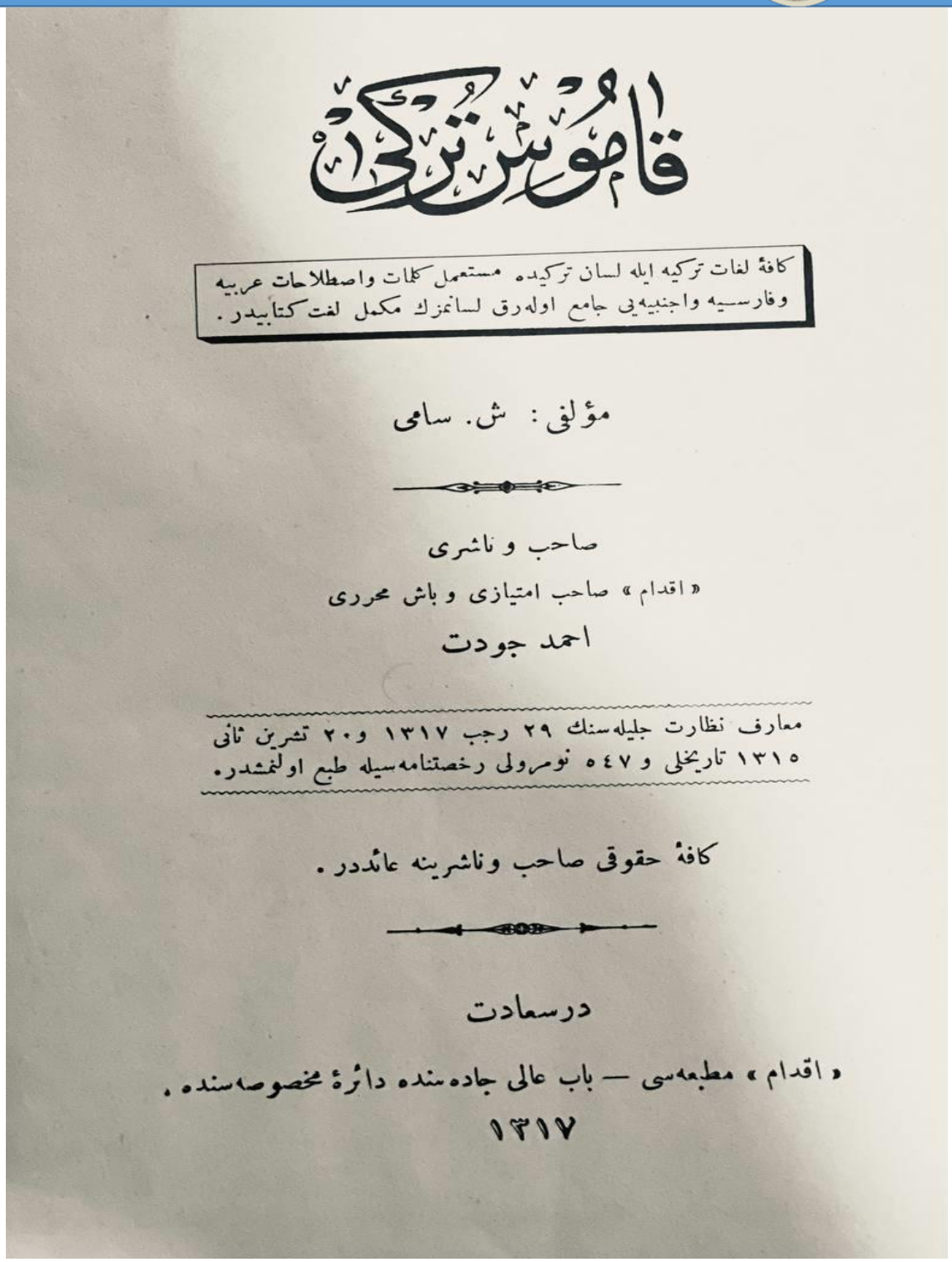

قاموس ترکی

کافهٔ لغات ترکیه ایله لسان ترکیده مستعمل کلمات واصطلاحات عربیه وفارسیه واجنبیه‌یی جامع اولهرق لسانمزك مکمل لغت کتابیدر.

مؤلفی : ش. سامی

صاحب و ناشری

« اقدام » صاحب امتیازی و باش محرری

احمد جودت

معارف نظارت جلیله‌سنك ۲۹ رجب ۱۳۱۷ و ۲۰ تشرین ثانی ۱۳۱۵ تاریخلی و ٥٤٧ نومرولی رخصتنامه‌سیله طبع اولنمشدر.

کافهٔ حقوقی صاحب وناشرینه عائددر.

درسعادت

« اقدام » مطبعه‌سی — باب عالی جاده‌سنده دائرهٔ مخصوصه‌سنده.

۱۳۱۷

ملحق رقم (2)

غلاف قاموس الأعلام
الجزء الأول

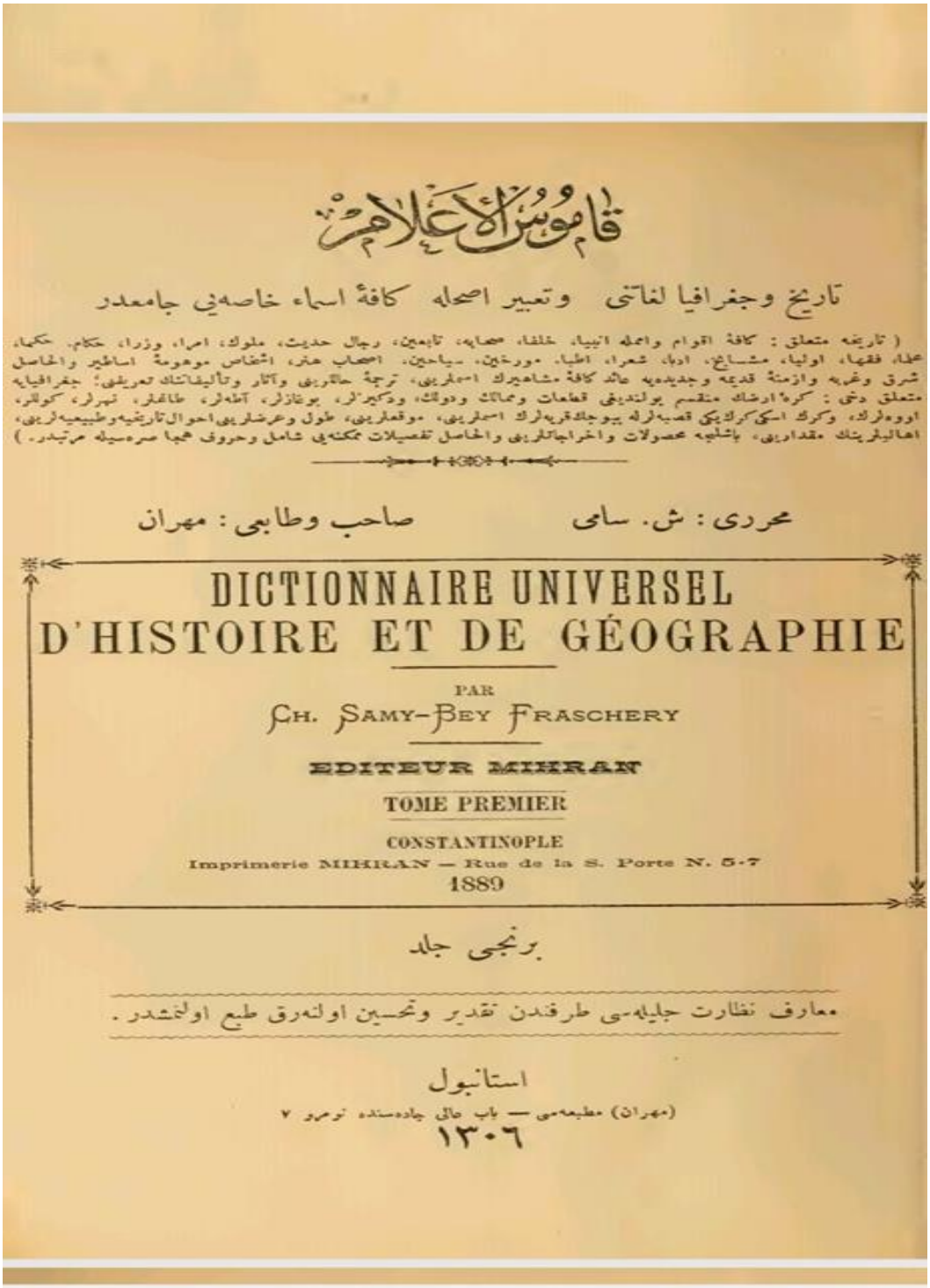

قاموس الأعلام

تاريخ وجغرافيا لغاتى وتعبير اصحله كافة اسماء خاصه‌يى جامعدر

(تاريخه متعلق : كافة اقوام واملل انبيا، خلفا، صحابه، تابعين، رجال حديث، ملوك، امرا، وزرا، حكام، حكما، علما، فقها، اوليا، مشايخ، ادبا، شعرا، اطبا، مورخين، سياحين، اصحاب هنر، اشخاص موهومة اساطير والخاصل شرق وغربه وازمنهٔ قديمه وجديده‌يه عائد كافة مشاهيرك اسملريى، ترجمهٔ حالاريى وآثار وتأليفاتنك تعريفى؛ جغرافياية متعلق دخى : كره ارضك منقسم بولنديغى قطعات وممالك ودولك، وذكيرلر، يوغازلر، آطه‌لر، طاغلر، نهرلر، كوللر، اووه‌لرك، وكرك اسكى كرك يكى قصبه‌لرله بيوجك قريه‌لرك اسملريى، موقعلريى، طول وعرضلريى احوال تاريخيه وطبيعيه‌لريى، اهاليلرينك مقداريى، باشليجه محصولات واخراجاتلريى والخاصل تفصيلات ممكنه‌يى شامل وحروف هجيا صره‌سيله مرتبدر.)

محررى : ش. سامى صاحب وطابعى : مهران

DICTIONNAIRE UNIVERSEL
D'HISTOIRE ET DE GÉOGRAPHIE

PAR
CH. SAMY-BEY FRASCHERY

EDITEUR MIHRAN

TOME PREMIER

CONSTANTINOPLE
Imprimerie MIHRAN — Rue de la S. Porte N. 5-7
1889

برنجى جلد

معارف نظارت جليله‌سى طرفندن تقدير وتحسين اولنه‌رق طبع اولنمشدر .

استانبول
(مهران) مطبعه‌سى — باب عالى جاده‌سنده نومرو ٧
١٣٠٦